



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس الأمة

الجريدة الرسمية للمدافلات

الفترة التشريعية الخامسة - السنة الأولى - الدورة الخريفية 2009 - العدد: 10

الجلسات العلنية العامة

المنعقدة أيام الأحد 24 محرم، الإثنين 03 والثلاثاء 17 صفر 1431
الموافق 10، 18 جانفي و02 فيفري 2010

فهرس

1 - محضر الجلسة العلنية الثالثة عشرة ص 03

- 1) مناداة أعضاء مجلس الأمة المنتخبين والمعينين الجدد.
- 2) إنتخاب لجنة إثبات العضوية والمصادقة على تقريرها.
- 3) إنتخاب رئيس مجلس الأمة.

2 - محضر الجلسة العلنية الرابعة عشرة ص 10

- الإعلان عن القائمة الاسمية لرؤساء المجموعات البرلمانية.
- إنتخاب نواب رئيس مجلس الأمة.

3 - محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة ص 12

- إثبات عضوية عضو جديد بمجلس الأمة.

محضر الجلسة العلنية الثالثة عشرة

المنعقدة يوم الأحد 24 محرم 1431

الموافق 10 جانفي 2010

السيد إبراهيم بوتخيل (عضو المكتب المؤقت):
بسم الله الرحمن الرحيم؛ شكرا سيدي رئيس
الجلسة، إليكم الآن القائمة الاسمية لأعضاء مجلس
الأمة المنتخبين الجدد.

السادة:

أحمد	- حمدي
محمد	- مهني
عبد القادر	- سهلي
طه حسين	- شوية
بوزيد	- بدعيدة
صالح	- دراجي
لخضر	- سيدي عثمان
سليمان	- كرومي
محمود	- زيدان
عبد القادر	- قاسي
محمد	- نواصر
جمال	- ديرم
عبد الرحمان	- عياد زدام
قادة	- بن عودة
محمد	- إكربان
عبد العزيز	- جفال
قدور	- كاس
عبد الرحمن	- يحي
العمرى	- لكحل
يوسف	- بلحاج
كمال	- بلخير
إبراهيم	- بوتخيل
نور الدين	- ديب
محمد لزهري	- سحري
أحمد سعيد	- رضوان
المسعود	- بودراجي
منصور	- معيزية
جمال	- قيقان
علي	- العقعاق

الرئاسة: السيد الطيب فرحات احميدة، أكبر
الأعضاء سنا، بمعية السيدين: إبراهيم بوتخيل
ومنصور معيزية، العضوين الأصغر سنا.

افتتحت الجلسة على الساعة الثانية والدقيقة الأربعين زوالا

السيد رئيس الجلسة: طبقا للمادة 113 من الدستور،
تشكل المكتب المؤقت لرئاسة هذه الجلسة من السيد
الطيب فرحات احميدة، أكبر الأعضاء سنا، والسيد
إبراهيم بوتخيل ومنصور معيزية العضوين الأصغر سنا.
السيدات والسادة الحضور،

بسم المكتب أحييكم جميعا وأذكر بكل خير
إخواننا الذين فارقونا معترفا بما كان لهم من فضل
علينا وعلى المؤسسة التي خدموها بكل إخلاص.
كما أرحب خصوصا بالإخوة القادمين وبما
يحملونه لنا معهم من طاقات وكفاءات يحتاجها
مجلس الأمة، هذا المجلس الذي يساهم بقسط وافر
في إرساء الديمقراطية، ويسهر بجد على الدراسة
والمراجعة الثانية المستقلة لكل القوانين حتى
يضمن الجدية والمصادقية للنظام القانوني الذي
تهتدي به الدولة ويستقيم به المجتمع.

بعد هذا، وطبقا للمواد 02، 03 و05 من النظام
الداخلي لمجلس الأمة، نشرع في جدول أعمالنا
الذي يتضمن النقاط التالية:

1- مناداة أعضاء المجلس، المنتخبين والمعينين
الجدد.

2- انتخاب لجنة إثبات العضوية والمصادقة
على تقريرها.

3- انتخاب رئيس مجلس الأمة.

نبدأ بالبند الأول وأحيل الكلمة إلى السيد إبراهيم
بوتخيل، عضو المكتب المؤقت لمناداة أعضاء المجلس
المنتخبين والمعينين الجدد، فليفضل مشكورا.

السيد رئيس الجلسة: الآن ننتقل إلى البند الثاني المتعلق بانتخاب لجنة إثبات العضوية، وبناء على المشاورات التي جرت بهذا الخصوص نقدم لكم القائمة المقترحة لتشكيل هذه اللجنة وأدعو زميلي السيد منصور معيزية، عضو المكتب المؤقت لقراءة القائمة فليفضل مشكوراً.

السيد منصور معيزية (عضو المكتب المؤقت):

شكراً سيدي رئيس الجلسة.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، أقرأ على مسامعكم القائمة الاسمية لأعضاء اللجنة المقترحة لإثبات العضوية وهم على التوالي:

- السيد إبراهيم بولحية
 - السيدة ليلى خيرة الطيب
 - السيد حمود شايد
 - السيد مسعود زيتوني
 - السيدة فوزية بن باديس
 - السيد محمد أخاموخ
 - السيد رشيد عساس
 - السيد مسعود العيفة
 - السيد مسعود قمامة
 - السيد محمد الصالح زيتوني
 - السيد إبراهيم لعروسي
 - السيد محمد عدلي
 - السيد عبد القادر بوقرة
 - السيد حسين داود
 - السيد نبو المجدوب
 - السيد عبد الله بن التومي
 - السيد نور الدين بلعرج
 - السيد سعدي حمة علي
 - السيد محمد يحيايوي
 - السيد محند آكلي سمودي
- شكراً.

السيد رئيس الجلسة: طبقاً لأحكام المادة 02 من النظام الداخلي للمجلس أعرض هذه القائمة عليكم للتصويت برفع الأيدي:

- مهياوي الطيب
 - مولاي مكي
 - حماني همة
 - داود بشير
 - سي يوسف مختار
 - معيزي بوبكر
 - عياد أحمد
 - زروالي مختار
 - خليلى كمال
 - طلوس خميسي
 - سماعيلي لمبارك
 - زحالي عبد القادر
 - بن الشاوي عبد الوكيل
 - أوفقيير محمد مولود
 - حيدار أحمد
 - سعدي سعيد
 - بلعور عبد القادر
 - زروقي عبد القادر.
- هذا فيما يخص القائمة الاسمية لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين، أما فيما يخص القائمة الاسمية لأعضاء مجلس الأمة المعينين فهم السيدات والسادة:
- زبيري طاهر
 - بوحارة عبد الرزاق
 - شلوفي مصطفى
 - عقبي عبد الغني
 - بن عروس زهية
 - العايب الحاج
 - حواد مويسه محمد مدني
 - الواد محمد
 - قراب زهرة المدعوة وردة
 - قصري رفيقة
 - شاشوة لويزة
 - ملاح عمار
 - قزان عفان جيلالي
 - رمضان عمر
 - مالكي عبد القادر
 - العسكري محمد الطيب.
- شكراً سيدي الرئيس.

المؤرخ في 18 محرم عام 1431 الموافق 04 يناير سنة 2010، القاضي بإلغاء الانتخابات التي جرت في ولاية ورقلة؛ وبناء على تبليغ المرسوم الرئاسي المتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة في إطار التجديد الجزئي؛

عقد مجلس الأمة جلسة علنية عامة يوم الأحد 10 جانفي 2010 برئاسة السيد فرحات احميدة الطيب، أكبر أعضاء المجلس سنا، بمساعدة السيدين منصور معيزية وإبراهيم بوتخيل وهما أصغر الأعضاء سنا.

وبعد الافتتاح الرسمي للجلسة وإثر المناداة الاسمية على أعضاء المجلس الجدد، تم تشكيل لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة والمصادقة على قائمة أعضائها الذين تليت أسماؤهم في الجلسة الأولى.

وبعد تنصيب لجنة إثبات العضوية من طرف السيد رئيس المكتب المؤقت للمجلس، شكلت اللجنة مكتبها المتكون من السادة:

- إبراهيم بولحية، رئيسا؛
- رشيد عساس، نائبا للرئيس؛
- حسين داود، مقورا.

إثر ذلك شرعت اللجنة في عملها وتفحصت ملفات عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد المنتخبين والمعنيين طبقا لـ:

- إعلان المجلس الدستوري رقم 02/09 إ.م.د المؤرخ في 14 محرم عام 1431 الموافق 31 ديسمبر سنة 2009، المتضمن نتائج تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين؛

- تبليغ المرسوم الرئاسي المتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة في إطار التجديد الجزئي.

وبناء على ما تقدم، فإن اللجنة تثبت صحة عضوية السيدات والسادة الأعضاء الجدد في مجلس الأمة وهم:

- المنتخبون:
- 1 - حمدي أحمد
- 2 - مهني محمد
- 3 - سهلي عبد القادر
- 4 - شوية طه حسين

الموافقون شكرا.
المعارضون شكرا.
المتنعون شكرا.
إذن الجميع موافق، وأعتبر أن مجلس الأمة قد شكل لجنة إثبات العضوية.

الآن علينا أن نرفع الجلسة لمدة ساعة واحدة حتى نسمح للجنة بالقيام بعملها وتقديم لنا تقريرها، وعلى أعضائها الاجتماع في القاعة «ب»، شكرا والجلسة موقفة.

إيقاف الجلسة على الساعة الثانية

والدقيقة الخمسين

واستئنافها على الساعة الثالثة

والدقيقة الخامسة عشرة زوالا

السيد رئيس الجلسة: الجلسة مفتوحة؛ ونستأنف أشغالها بالاستماع إلى تقرير لجنة إثبات العضوية والمصادقة عليه، وأحيل الكلمة إلى مقررها السيد حسين داود لقراءته علينا، فليفضل مشكورا.

السيد حسين داود (مقرر لجنة إثبات العضوية): بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدي رئيس الجلسة المحترم، زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمون، السيدات والسادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفني أن أعرض عليكم فيما يلي تقرير لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة بعد عملية التجديد الجزئي لتشكيلة المجلس.

طبقا لأحكام المادة 104 من الدستور؛ ووفقا للمواد 02، 03 و 05 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، المعدل والمتمم؛

وبناء على إعلان المجلس الدستوري رقم 02/09 إ.م.د المؤرخ في 14 محرم عام 1431 الموافق 31 ديسمبر سنة 2009، والمتضمن نتائج تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين؛

وبناء على قرار المجلس الدستوري رقم 01/10 ق.م.د

عبد القادر	41 - زحالي	بوزيد	5 - بدعيبة
عبد الوكيل	42 - بن الشاوي	صالح	6 - دراجي
محمد مولود	43 - أوفقيير	لخضر	7 - سيدي عثمان
أحمد	44 - حيدار	سليمان	8 - كرومي
سعيد	45 - سعدي	محمود	9 - زيدان
عبد القادر	46 - بلعور	عبد القادر	10 - قاسي
عبد القادر.	47 - زروقي	محمد	11 - نواصر
	المعينون:	جمال	12 - ديرم
طاهر	1- زبييري	عبد الرحمان	13 - عياد زدام
عبد الرزاق	2- بو حارة	قادة	14 - بن عودة
مصطفى	3- شلوفي	محمد	15 - إكربان
عبد الغني	4- عقبي	عبد العزيز	16 - جفال
زهية	5- بن عروس	قدور	17 - كاس
الحاج	6- العايب	عبد الرحمن	18 - يحي
محمد مدني	7- حواد مويسه	العمرى	19 - لكحل
محمد	8- الواد	يوسف	20 - بلحاج
زهرة المدعوة وردة	9- قراب	كمال	21 - بلخير
رفيقة	10- قصري	إبراهيم	22 - بوتخيل
لويضة	11- شاشوة	نور الدين	23 - ديب
عمار	12 - ملاح	محمد لزهري	24 - سحري
جيلالي	13 - قزان عفان	أحمد سعيد	25 - رضوان
عمر	14 - رمضان	المسعود	26 - بودراجي
عبد القادر	15 - مالكي	منصور	27 - معيزية
محمد الطيب.	16 - العسكري	جمال	28 - قيقان
أما أعضاء مجلس الأمة الذين تستمر عهدتهم،		علي	29 - العقعاق
فقد تم إثبات عضويتهم سابقا.		الطيب	30 - مهياوي
ذلكم هو - سيدي رئيس الجلسة، زميلاتي،		مكي	31 - مولاي
زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمين - تقرير		همة	32 - حماني
لجنة إثبات العضوية المعروض عليكم للمصادقة،		بشير	33 - داود
شكرا على حسن الإصغاء، والسلام عليكم.		مختار	34 - سي يوسف
		بوبكر	35 - معيزي
		أحمد	36 - عياد
		مختار	37 - زروالي
		كمال	38 - خليلي
		خميسي	39 - طلوس
		لمبارك	40 - سماعيلي

السيد رئيس الجلسة: طبقا لأحكام المادة 03 من النظام الداخلي للمجلس أعرض عليكم هذا التقرير للتصويت برفع الأيدي:

الموافقون شكرا.
المعارضون شكرا.
الممتنعون شكرا.

لذا، واعتبارا لكل ما سبق ذكره، فإننا نقترح، وبصفة علنية، ترشح السيد عبد القادر بن صالح، لرئاسة هذه المؤسسة الموقرة، راجين من كافة أعضاء مجلس الأمة المحترمين، المصادقة على هذا الاقتراح وشكرا.
(تصفيق)

السيد رئيس الجلسة: بناء على هذا الإجماع الرائع، والاتفاق الشامل الكامل، أعتبر أن مجلس الأمة قد انتخب السيد عبد القادر بن صالح، رئيسا له.

أتقدم للسيد عبد القادر بن صالح بالتهاني على ثقة الأعضاء فيه وأتوجه بالشكر إلى السيدات والسادة أعضاء المجلس على تسهيل مهمتي خلال رئاستي لهذه الجلسة، وأدعو السيد رئيس المجلس للالتحاق بمقعده ليستلم مهامه.
(تصفيق)

السيد عبد القادر بن صالح (رئيس مجلس الأمة): بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
شكرا للسيد زكرياء وأدعوه كذلك لأنه كان اسمه أثناء حرب التحرير الوطنية.

شرف كبير لنا أن يت رأس هذه الجلسة الأولى مجاهد برز في الميدان أثناء حرب التحرير الوطنية وساهم في بناء الدولة الحديثة في مختلف المراحل، وتقلد المسؤوليات الكبيرة، فشرف لنا ولكم ولكن جميعا ترؤسه لهذه الجلسة، والشكر موصول لزميليه اللذين ساعداه في تسيير هذه الجلسة التي بفضلها وبفضلكم وصلنا إلى الجلوس على هذا الموقع المتميز؛ الآن إذا سمحتم سيداتي، سادتي بعض الكلمات التي تفرضاها المناسبة.

في هذه اللحظة المميزة أود أن أقول لكن ولكم جميعا: شكرا على الثقة التي قبل قليل منحتموني إياها أو جددتموها لي؛ ثقة أدرك حقا معناها وأبعادها وبقدر ما أعتز بها فإنني أمل - بفضل دعمكم - أن أكون في مستواها.

لا رافض ولا ممتنع؛ وعليه، أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على تقرير إثبات عضوية الأعضاء الجدد الذين تليت أسماؤهم علينا، وبهذه المناسبة أتمنى التوفيق والنجاح لهم.

الآن ننتقل إلى النقطة الثالثة والأخيرة من جدول أعمالنا، وهي انتخاب رئيس مجلس الأمة؛ وطبقا لأحكام المادة 06 من النظام الداخلي، أفتح باب الترشح.

عفوا، هناك من يطلب الكلمة وهي له.

السيد أحمد حنوفة: شكرا سيدي رئيس الجلسة. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد رئيس الجلسة، زميلاتي زملائي الكرام، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يشرفني، باسم مختلف التشكيلات السياسية الممثلة في مجلس الأمة، وبتفويض منها، أن أقترح السيد عبد القادر بن صالح لرئاسة مجلس الأمة.
(تصفيق)

إن اختيارنا هذا تم بصفة حرة وعن وعي تام ولم يكن اختيارا عفويا أو تكتيكا إذ إنه تم على أساس اتفاق واسع تم بيننا.

إن ما فرض هذا الاختيار هو أساسا الحرص على ضمان الاستقرار الذي ميز مجلس الأمة، واستمراريته، وكذا الخصال الحميدة التي اتصف بها السيد عبد القادر بن صالح طيلة الفترات التشريعية السابقة، وهي خصال الحكمة والرزانة والحنكة والتحكم الكبير في الشؤون البرلمانية.

كما أن قدرته على ضمان الرئاسة المنسجمة لهذه المؤسسة النبيلة والاحترام الذي يحظى به وطنيا ودوليا، على الصعيدين السياسي والبرلماني من الدواعي التي فرضت اختيارنا هذا.

ومن جهة أخرى، فإننا نعتبر أن أعماله وإنجازاته، وهو على رأس مجلس الأمة، قد ساهمت وبقدر كبير في الترسخ المؤسساتي لهذه الهيئة وفي تعزيز مصداقيتها.

والبعض الآخر لا يزال يواصل الدور والمهمة. للمتبقين منهم وللأعضاء الجدد المتنوعي التجارب والاختصاصات وتعدد الألوان السياسية التي أصبح يضمها مجلس الأمة، ستتلاقح التجربة ويتحسن الأداء ويكبر الدور وتعظم المهمة إن شاء الله.

أيتها السيدات، أيها السادة، الهيئة التي أصبحتم من الآن أعضاءها، اكتسبت بفضل الممارسة تجربة غنية.

وهي بفضل عملها الجاد والمسؤول نجحت حقا في انتزاع مكانة مميزة لها ضمن مؤسسات الدولة ولكنها نجحت خاصة في توفير أجواء استقرار لها، ويقدر كبير للبناء المؤسساتي للجزائر، فلنعمل زميلاتي، زملائي، القديماء منكم والجدد على مواصلة النهج بما من شأنه تعزيز هذا التوجه المقوي للاستقرار والمعمق للممارسة الديمقراطية ضمن الهيئة خاصة وضمن البلاد عامة.

أيتها السيدات، أيها السادة، ونحن نعمل، يجب أن نتذكر حقيقة جوهرية مفادها أننا لا نعمل لأنفسنا ولا نعمل وحدنا كذلك بل نحن جميعا ضمن مؤسسة ومع مؤسسات، غايتنا هي بالطبع إنجاح المسيرة المؤسساتية التي اختارتها البلاد من أجل صناعة تشريع جيد ورسين للجزائر، تشريع من شأنه المساهمة في معالجة المعضلات التي تواجه المجتمع ويدعم التوجه العام الرامي إلى تقوية مكانة دولة الحق والقانون وتعزيز أركان الدولة الحديثة المتفتحة على العصر، ولأجل ذلك فإننا مطالبون جميعا بالعمل مع المؤسسات الوطنية الأخرى من منطلق النظرة التناسقية التكاملية التي تعود بالفائدة على الجميع.

إنني أعتقد زميلاتي، زملائي، أن المرحلة التشريعية التي نحن مقبلون عليها ستكون من دون شك حصيلتها إيجابية لأن الحضور الجديد والنوعي للأعضاء الذين عززوا الهيئة سيدخلون نفسا إيجابيا جديدا على عمل الهيئة وسيعطي وثبة نوعية للمؤسسات وأدائها، وإنني متأكد أيضا أنكم قادرون على تحقيق هذه الغاية نظرا للقدرة والإمكانات الشخصية التي يتمتع بها كل واحد منكم، إنه رهان حقيقي، الجميع مطالب بخوض غماره،

ما أقوله في هذه المناسبة وبعد هذا الدعم هو أنني سوف أبذل قصارى جهدي لأكون أهلا لهذا التشريف الذي هو بالواقع تكليف.

زميلاتي، زملائي، في أدائي كرئيس لمجلس الأمة، سأسعى باستمرار إلى تحقيق الإنصاف في التعامل مع الجميع، وأن أحترم آراء ومواقف ووجهات نظر الجميع وأود أن أؤكد أيضا على حرص رئاسة مجلس الأمة على العمل وإياكم بما من شأنه تمكين مجلس الأمة من القيام بدوره كاملا في إطار ما يكرسه الدستور وقوانين الجمهورية.

أود زميلاتي، زملائي، أن أستغل هذه السانحة لكي أهني الأعضاء الجدد على الثقة التي منحهم إياها زملاؤهم على مستوى دوائهم الانتخابية، ولن أترك المناسبة تمر دون أن أهني أيضا الزميلات والزملاء الذين نالوا ثقة السيد رئيس الجمهورية فشرفهم بالتعيين ضمن الهيئة أو هو جدد الثقة فيهم، لمواصلة المهمة.

وفي هذا الظرف الخاص الواجب يقتضي توجيه الشكر والعرفان لكافة الزميلات والزملاء الذين انتهت عهدتهم وأن أنوه بكل ما قاموا به من عمل جليل بذلوه ومن جهد مشكور لصالح المجلس.

بودي أن أحبيهم تحية تقدير وعرافان على أدائهم الجيد ودعمهم الثمين لرئاسة مجلس الأمة طيلة العهدة.

أيتها السيدات، أيها السادة، من فترة قصيرة كانت الأغلبية منكم تنتمي إلى هيئات مهمتها الرئيسية هي معالجة الشأن المحلي، وأما الآن وبعد تثبيت عضويتكم ضمن مجلس الأمة، ها أنتم قد أصبحتم أعضاء هيئة وطنية هامة، مهمتها الأساسية معالجة الشأن الوطني والتشريع لصالح الأمة، وبالطبع فإن مهمتكم زميلاتي، زملائي قد كبرت ويتوجب ذلك الاستعداد لتأديتها وإنكم لقادرون عليها.

منتخبين ومعينين، تأتون الهيئة ومعكم رصيد تجربة عمل ثمينة ومتنوعة ستساعدكم تأكيدا في تأدية مهمتكم ضمن مجلس الأمة وتعزيز وتقوية رصيد تجربته، تجربة شاركت في قيامها وإثرائها مساهمات زميلات وزملاء لكم، بعضهم غادر الهيئة

لأن فيه ومن خلاله سنؤكد دورنا كأعضاء في هذا المجلس، كلنا مطالبون بتعزيز مكانته ضمن النسيج المؤسساتي للبلاد.

أيها السيدات، أيها السادة،

ليس في نيتي إلقاء خطاب برنامج، خاص بكيفية عمل الهيئة ولا بطريقة تأديتكم لمهامكم الجديدة، كل ما أردت قوله بهذه المناسبة أن أشكركم أولاً على الدعم الذي قبل قليل منحتموني إياه وأهنتكم على الثقة التي حملتم بها من قبل زملائكم على مستوى مجالسكم المحلية، وأن أقول لكم أيضاً إننا جميعاً ملزمون أدبياً بتأدية نفس الدور ونفس المهمة وإننا جميعاً مطالبون بالوفاء بالعهد الذي قطعه كل واحد وواحدة منا من أجل خدمة الجزائر، وليكن الله في عوننا لخدمة هذا الوطن الذي له علينا دين كبير يجب تأديته.

كلمة أخيرة أقولها، وكنت قد بدأت الحديث بها قبل إلقاء هذه الكلمة وهي التوجه للأخ زكرياء الطيب فرحات ومساعديه السيدين منصور معيزية وإبراهيم بوتخيل الذين سيروا أعمال جلستنا باقتدار ومكنونا من إتمام عملية تنصيب الأعضاء الجدد لمجلس الأمة في هذه العهدة، فشكرا لهم ولكم على كرم الإصغاء.

(تصفيق)

شكرا للزميلات والزملاء، نحن على وشك الانتهاء من أشغال هذه الجلسة الأولى، غدا سوف ألتقي مع رؤساء المجموعات البرلمانية على الساعة العاشرة صباحاً لأتشاور وإياهم حول كيفية تنظيم أشغالنا المستقبلية وخاصة تلك المتعلقة بتنصيب هيكل المجلس، وهذه الفترة ستكون فرصة للزميلات والزملاء الجدد لكي يوفروا بعض المعلومات الإدارية ويتصلوا بالمصالح المعنية لاستكمال ملفاتهم إلى أن ندعوهم لاحقا لإتمام أشغالنا، شكرا لكم جميعاً، والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة الثالثة

والدقيقة الأربعين مساءً

محضر الجلسة العلنية الرابعة عشرة
المنعقدة يوم الإثنين 03 صفر 1431
الموافق 18 جانفي 2010

الرئاسة: السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة.

**افتتحت الجلسة على الساعة التاسعة
والدقيقة الخمسين صباحا**

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ الجلسة مفتوحة. بعد تنصيب وإثبات عضوية السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة الجدد وانتخاب رئيس المجلس، كنا قد اتفقنا على أن تجرى مشاورات مع رؤساء المجموعات البرلمانية لتسطير محطات عملنا القادمة والاتفاق على توزيع مناصب المسؤولية ضمن هيكل المجلس خلال الفترة القادمة؛ وتبعاً لذلك فقد التقينا مع المجموعات البرلمانية وجرى حديث مثمر سادته الوضوح والتفهم والتفاهم وترجمت هذه الاجتماعات بالاتفاق على القائمة الاسمية لرؤساء المجموعات البرلمانية التي سنعرضها عليكم للتصويت. إذن، ومن دون إطالة أحيل الكلمة إلى السيد مدير الجلسة لقراءة القائمة الاسمية لرؤساء المجموعات البرلمانية.

السيد محمد باركة (مدير الجلسة): شكرا سيدي الرئيس.

القائمة الاسمية لرؤساء المجموعات البرلمانية
(1) المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني:
- السيد أحمد حنوفة، رئيسا.
(2) المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي:
- السيد محمد بوخالفة، رئيسا.
(3) المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي:
- السيد بلعباس بلعباس، رئيسا.

شكرا سيدي الرئيس.
السيد الرئيس: شكرا؛ وقد أخذتم علما بهذه التعيينات، بودي باسمكم جميعا أن أهنئهم على هذه الثقة، وأمل أن تكون هذه السنة سنة تعاون وتشاور وتكامل في العمل مما من شأنه أن يخدم المجلس وفقا للقوانين الناظمة لعمل الهيئة؛ الآن ننتقل إلى الموضوع الموالي والمتعلق بانتخاب أعضاء مكتب المجلس.
طبقا لأحكام المواد 09، 10 و 11 من النظام الداخلي، فإن المجموعات البرلمانية قد اقترحت الأعضاء التالية أسمائهم، سيتفضل السيد مدير الجلسة بقراءتها.

السيد محمد باركة (مدير الجلسة): شكرا سيدي الرئيس.

القائمة الاسمية لأعضاء مكتب مجلس الأمة
(1) عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني:
- السيد محمد مدني حواد مويسه؛
- السيد رشيد عساس.
(2) عن المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي:
- السيدة زهرة ظريف بيطاط؛
- السيد عبد الرزاق بوحارة.
(3) عن المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي:
- السيد بوعلام درامشي.
شكرا سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: لقد استمعتم إلى الأسماء المقترحة من قبل العائلات السياسية، وطبقا لأحكام المادة 11 من النظام الداخلي للمجلس، أعرض عليكم الأسماء المذكورة للتصويت.

السيدة والسادة الأعضاء على مختلف اللجان لتولي تنصيب مكاتبها وأعضائها، بطبيعة الحال الأسماء والقاعات الخاصة بعقد هذه الاجتماعات معن عنها. وضمن عملية التنصيب سيختار السيدات والسادة أعضاء اللجان مكاتب اللجان لكي يتم لاحقا الانطلاق في الأشغال، وأول عمل ستقوم به لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان هو أن تقدم لنا تقريرا حول إثبات عضوية زميل جديد لنا، انتخب أخيرا عن ولاية ورقلة - وأنتهز المناسبة لأهنته - بعد الجولة الأولى من انتخابات التجديد الجزئي، وفي الجلسة القادمة سيتم تنصيبه رسميا، شكرا لكم والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة العاشرة صباحا

السيد كريم عباوي (نقطة نظام): المادة 49 من النظام الداخلي للمجلس تنص على أنه لا يحق لعضو أن يكون في مجموعتين برلمانيتين.

السيد الرئيس: طبعاً هذا الموضوع ليس جديداً وقد سبق أن تعاملنا مع هذا الوضع في الفترتين السابقتين، على العموم لقد سجلنا هذا الموضوع وسوف نتشاور مع العائلة السياسية لإفادتنا إن كان هناك ما يمنع.

أعرض الأسماء المذكورة للتصويت. الرجاء من المصوتين بنعم أن يرفعوا أيديهم ... شكرا. الرجاء من المصوتين بلا أن يرفعوا أيديهم ... شكرا. الرجاء من الممتنعين أن يرفعوا أيديهم ... شكرا. بناء على نتيجة التصويت، أعتبر بأن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة قد صادقوا على القائمة الاسمية لأعضاء مكتب مجلس الأمة.

هناك عدد من الزملاء قد عبروا عن موقفهم بمغادرة القاعة، وهذا موقف نسجله، أهنيئ السيدة والسادة أعضاء المكتب وأطلب منهم الالتحاق بالمنصة لكي يكونوا أمامكم وتتعرفوا عليهم وإن كنتم تعرفونهم جيدا، تفضلوا.

بودي أن أهنيئ الزميلة والزملاء على الثقة التي نالوها من قبل زملائهم، هذه الثقة تؤكد الرغبة الموجودة لدى الجميع من أجل تحقيق الاستقرار للمؤسسة لأنني عملت مع الزميلة والزملاء خلال الفترات السابقة، وبفضل التعاون المثمر والمفيد والعمل التكاملي استطعنا أن نسير عاديها هذه الهيئة.

أجدد التهنيئة لهم وأتمنى أن تكون هذه السنة مثل سابقتها ونأمل أن تكون أحسن من أجل العمل التكاملي بما من شأنه أن يحقق الاستقرار للهيئة ويخدم السيدات والسادة أعضاء الهيئة، شكرا لكم جميعا.

الآن أوافيكم ببعض المعلومات فيما يخص المحطات القادمة من عملنا.

بعد هذه الجلسة سألتقي بالسيدة والسادة أعضاء المكتب ليتم تنصيبهم وبعدها سيتوزع

محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة

المنعقدة يوم الثلاثاء 17 صفر 1431

الموافق 02 فيفري 2010

الإنسان لمجلس الأمة، حول إثبات عضوية عضو جديد بالمجلس.

بناء على إحالة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، المؤرخة في 25 جانفي 2010، تحت رقم 04/10، على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان، المتضمنة دراسة إثبات عضوية عضو جديد بمجلس الأمة؛

واستنادا إلى المادة 104 من الدستور؛ وطبقا لأحكام النظام الداخلي لمجلس الأمة، المعدل والمتمم، لا سيما المادتين 04 و17 منه؛ عقدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان اجتماعا، يوم الإثنين 01 فيفري 2010، برئاسة السيد لزهرة مختاري، رئيس اللجنة، لدراسة إثبات عضوية عضو واحد (01) جديد بمجلس الأمة بعنوان «المنتخبين» وهو السيد آدم قبي، المنتخب عن ولاية ورقلة.

وقد تكفلت اللجنة بدراسة ملف العضو الجديد بالاستناد إلى إعلان المجلس الدستوري رقم/01 إم د 10/ مؤرخ في 28 محرم عام 1431 الموافق 14 يناير سنة 2010، يعدل ويتمم الإعلان رقم/02 إم د 09/ مؤرخ في 14 محرم عام 1431 الموافق 31 ديسمبر سنة 2009، المتضمن نتائج تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، والذي يضبط نتائج الاقتراع الذي جرى يوم الأربعاء 27 محرم عام 1431 الموافق 13 يناير سنة 2010 بولاية ورقلة، حيث أسفر عن انتخاب السيد آدم قبي.

وعليه، فإن لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان لمجلس الأمة تصرح بإثبات العضوية في مجلس الأمة للسيد آدم قبي، عن ولاية ورقلة.

ذلكم هو - سيدي رئيس مجلس الأمة المحترم، زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة - تقرير لجنة

الرئاسة: السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة.

تمثيل الحكومة: السيد وزير العلاقات مع البرلمان.

افتتحت الجلسة على الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين صباحا

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ الجلسة مفتوحة. بعد الترحيب بالسيد وزير العلاقات مع البرلمان، ممثل الحكومة، يقتضي جدول أعمال هذه الجلسة الاستماع إلى التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان حول إثبات عضوية زميل جديد لنا في مجلس الأمة عن ولاية ورقلة، بعدها سنرفع الجلسة مع لزوم الزميلات والزملاء أماكنهم بغرض استئناف أشغالنا وإجراء المراسيم المتعلقة باختتام الدورة الخريفية العادية لسنة 2009، والآن أدعو السيد مقرر لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان إلى تلاوة التقرير المتعلق بالموضوع.

السيد مقرر اللجنة المختصة: بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس مجلس الأمة المحترم، السيد وزير العلاقات مع البرلمان المحترم، زميلاتي زملائي أعضاء مجلس الأمة، السيدات والسادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يشرفني أن أعرض عليكم فيما يلي التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق

الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان حول إثبات عضوية السيد آدم قبي بمجلس الأمة، تعرضه عليكم للمصادقة وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا للسيد المقرر، بعد استماعكم لمضمون التقرير المعد من طرف اللجنة المختصة والمتعلق بإثبات عضوية السيد آدم قبي في مجلس الأمة، ممثلا لولاية ورقلة، أعرض عليكم التقرير للتصويت.

الرجاء من المصوتين بنعم أن يرفعوا أيديهم ... شكرا.
الرجاء من المصوتين بلا أن يرفعوا أيديهم ... شكرا.
الرجاء من الممتنعين أن يرفعوا أيديهم ... شكرا.
أعتبر بأن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة قد صادقوا بالإجماع على تقرير إثبات العضوية الذي أعدته اللجنة المختصة في الموضوع وبالتالي فإنهم قد ثبتوا عضوية السيد آدم قبي الذي أهنته وأتمنى له التوفيق في مهامه؛ أدعو السيد قبي للقيام حتى يتمكن الزميلات والزملاء من التعرف عليه، هنيئاً لك وبذلك نكون قد أتممنا كافة مراحل وإجراءات التنصيب شكرا لكم.

(تصفيق)

السيد الرئيس: بعد رفع الجلسة بقليل سنعود للبدء في أشغال الجلسة الموالية المتعلقة باختتام الدورة الخريفية العادية لسنة 2009، شكرا لكم والرجاء أن تلتزموا أماكنكم؛ الجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة العاشرة صباحا

<p>ثمن النسخة الواحدة 12 دج</p>	<p>الإدارة والتحرير مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف الجزائر 16000 الهاتف: 73.59.00 (021) الفاكس: 74.60.34 (021) رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16</p>
-------------------------------------	---

طبعت بمجلس الأمة يوم الأربعاء 26 صفر 1431

الموافق 10 فيفري 2010

رقم الإيداع القانوني: 99 - 457 — ISSN 1112 - 2587